

أثر استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

## The Effect of Using The e-Learning Platform (Moodle) On the Performance of The Teaching staff Of Mohamed Boudiaf University, M'sila

قانة حسين<sup>1</sup>، أ.د. علي عبد الله<sup>2</sup> / GANA Hocine / ALI Abdellah

<sup>1</sup>مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر جامعة خميس مليانة جامعة الجزائر3,3, University of Algiers3,dz, gana.hocine@univ-alger3.dz

<sup>2</sup>جامعة الجزائر3,3, University of Algiers3,3, abdellah.ali@hotmail.fr

تاريخ الاستلام: 2020/01/23

تاريخ القبول: 2020/06/19

تاريخ النشر: 2020/07/28

### ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أرضية التعليم الإلكتروني في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ولتحقيق هدف الدراسة، قمنا بتوزيع 80 استمارة استقصاء على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وتم تحليل 73 استمارة صالحة باستخدام برنامج SPSS v.26. وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة جاء بمستوى مرتفع، كما أظهرت النتائج أيضا أن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس جاء بمستوى مرتفع، وأظهرت الدراسة أن استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE تساهم في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. الكلمات الدالة: التعليم الإلكتروني، نظام MOODLE، أداء أعضاء هيئة التدريس.

تصنيف JEL: J24, L25, D83, O14

### Abstract:

The study aimed at determining the effect of using the e-learning platform (MOODLE) on the performance of the teaching staff of Mohamed Boudiaf university, M'sila. For this, 80 questionnaires were distributed to a sample that consisted of members from the teaching staff at the university. SPSS v.26 was used to analyse 73 of the appropriate questionnaires. The findings state that the e-learning platform (MOODLE) has been used by the teaching staff to a great extent. Also, the teachers exhibited a great performance in using it. Moreover, the study reveals that the use of Moodle e-learning platform helps in improving performance of the teaching staff at Mohamed Boudiaf university

**Key words:** e-learning, Moodle Platform, teachers' performance.

**Jel Classification Codes :** J24, L25, D83, O14

### Résumé:

L'étude visait à déterminer l'effet de l'utilisation de la plate-forme d'e-learning (MOODLE) sur les performances du personnel enseignant de l'université Mohamed Boudiaf de M'sila. Pour cela, 80 questionnaires ont été distribués à un échantillon composé de membres du personnel enseignant de l'université. SPSS v.26 a été utilisé pour analyser 73 des questionnaires appropriés. Les résultats indiquent que la plate-forme d'apprentissage en ligne (MOODLE) a été largement utilisée par le personnel enseignant. De plus, les enseignants ont fait preuve d'une grande performance dans son utilisation. De plus, l'étude révèle que l'utilisation de la plate-forme d'apprentissage en ligne Moodle contribue à améliorer les performances du personnel enseignant de l'université Mohamed Boudiaf

**Mots clés:** e-learning, Moodle Platform, performance des enseignants.

**Codes de classification Jel:** J24, L25, D83, O14

## 1. مقدمة :

التقدم العلمي السريع في العالم وفي مجتمعنا، يبنى بأن هذا العصر هو عصر التحديات والتطورات السريعة في جميع الميادين التي تمس خاصة حياة الإنسان، ولا شك أن هذه التغيرات تفرض العمل على التغيير في الوسائل والأساليب في المؤسسات العمومية والخاصة لرفع مستوى الكفاءة والفعالية في أسلوب أداء العاملين. (حناشي، 2018).

وقد أحدثت الثورة التكنولوجية المتسارعة تغييرات كبيرة في المنظومة التعليمية المعلوماتية، وذلك بتوفير أحدث التجهيزات والتقنيات التعليمية، لما لها من تأثير على نتائج نظم التعليم، وتركز على الطالب أو المتعلم باعتباره العنصر الأساسي في النظم التعليمية. والأستاذ كعنصر فعال في هيئة التدريس، فهم يتعلمون سويا وفي آن واحد من خلال التواصل الإلكتروني، ولما تحققه من تعلم تشاركي وتعاوني.

مما سبق فإن استغلال التكنولوجيا في النظم التعليمية، أدى إلى بروز أدوات تعليمية حديثة و مختلفة ساعدت في إدارة العملية التعليمية، ومن أهم الأرضيات التعليمية أرضية مودل MOODLE ، وقد تبنت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة استخدام هذه الأرضية بناء على متابعة المخطط الاستراتيجي للجامعة (2022/2017)، و تم إحداث مديرية الرقمنة بالجامعة التي تعمل على متابعة تنفيذ نشاط أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE، ومن أجل تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام هذه الأرضية للتعليم الإلكتروني وتحسين أدائهم، قامت بفتح حسابات على الأرضية لجميع الأساتذة وتنظيم أيام تكوينية تطبيقية لنشر الدروس عبر الخط وفق المعايير، تكوين ومرافقة الأساتذة لنشر دروسهم وإجراء الفروض والتقييم عبر الخط ، إن تجربة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في تبني هذه الأرضية للتدريس لازالت حديثة تستحق الدراسة والبحث، لذا جاءت هذه الدراسة لقياس اثر استخدام أرضية التعليم الإلكتروني مودل في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس.

استنادا لما سبق يمكن طرح الأسئلة التالية:

- ✓ ما مستوى تبني استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟
- ✓ ما مستوى تميز أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟
- ✓ ما أثر استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟

فرضيات الدراسة: للإجابة على إشكالية الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

- ✓ تتبنى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة استخدام نظام التعليم الإلكتروني MOODLE للتواصل مع الطلبة وتقديم الدروس.
- ✓ مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة مرتفع.
- ✓ يؤثر تبني استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE من طرف جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس.

أهمية البحث: يكتسي بحثنا أهمية بالغة وذلك للأسباب التالية:

- ✓ تساهم الدراسة الحالية في توفير معلومات لجامعة محمد بوضياف لمستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأرضية التعليم الإلكتروني MOODLE.
- ✓ تجرى هذه الدراسة في ظل محاولة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة تطبيق نظام MOODLE لتحسين أداء الأساتذة عندها.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على ما يلي:

- ✓ مستوى استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- ✓ مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

✓ أثر استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

#### الدراسات السابقة

✓ دراسة (منتهى شوكة طعمه 2019) مقال بعنوان " واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليتها"، هدفت الدراسة للتعرف على مدى استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة المستنصرية، إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني ومعوقاته، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: استعمال التعليم الإلكتروني قد يسهل عمل الأساتذة في مختلف مجالات عملهم، يؤدي استعمال تقنية التعليم الإلكتروني المباشر إلى الارتقاء بمستوى أفضل.

✓ دراسة (شريف مراد وعزوز منير 2018) مقال بعنوان " أثر استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين جودة نظام جودة التعليم العالي في الجزائر-دراسة حالة جامعة المسيلة"، هدفت الدراسة إلى تبيان أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم العالي، وأيضا توجيه الاهتمام نحو الأساليب التي يمكن استخدامها لتحسين أداء نظام جودة التعليم العالي في الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية ومن أهمها: هناك إدراك للأساتذة بجامعة المسيلة بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتجسيد نظام جودة التعليم العالي.

✓ دراسة (خطاطبة وامتنان نظمي محمد 2013) مقال بعنوان " استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني MOODLE من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعوقات التي تواجههم"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام نظام التعلم التفاعلي MOODLE من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعوقات التي تواجههم، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: درجة استخدام نظام التعلم الإلكتروني MOODLE من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك معوقات استخدام نظام التعلم الإلكتروني MOODLE من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تهدف للكشف عن درجة الاستخدام الفعلي لأرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في العملية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في الجامعات الجزائرية.

الحدود الزمانية والمكانية: تم إجراء الدراسة على مستوى جامعة محمد بوضياف -المسيلة، خلال شهري نوفمبر وديسمبر من سنة 2019.

هيكل الدراسة: تتناول هذه الدراسة تعريف لأرضية التعليم الإلكتروني MOODLE، ومكونات أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE، تعريف الأداء وأبعاده، وتم إسقاط الجانب النظري على دراسة ميدانية على مستوى جامعة محمد بوضياف -المسيلة، وفي الخاتمة عرض أهم النتائج مع بعض التوصيات.

#### 2.تعريف لأرضية التعليم الإلكتروني MOODLE

يعتبر نظام مودل MOODLE من أشهر الأنظمة المختصة في التعليم الإلكتروني وأكثرها استخداما في المؤسسات التعليمية، وهو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المديرين والمدرسين على توفير بيئة تعليمية الكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، كما يمكن أن تخدم جامعة تضم 40000 طالب (عزمي، 2008، صفحة 08)

ويضم موقع النظام حاليا 104400 موقع مسجل من 229 دولة، والجزائر يوجد بها 101 موقع مسجل (المسيلة، 2019)

وتناول الكثير من الباحثين مفهوم أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE بالعديد من التعاريف نذكر منها:

✓ هو نظام لإدارة التعلم الإلكتروني وإنشاء مقررات مفتوحة المصدر صمم على أسس تعليمية، لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في توفير بيئة تعلم تفاعلية (بسيوني، 2007، صفحة 45)

✓ هو نظام إدارة المقرر (CMS) وهو حزمة مصممة لمساعدة أعضاء هيئة التدريس لخلق الجودة على شبكة الإنترنت، أحيانا يسمى أنظمة التعلم الإلكتروني مثل نظم إدارة المتعلم (LMS) أو أنظمة تعلم البيئات الافتراضية (VLE) (Kaminski, 2005, p. 18)

✓ هو عبارة عن برنامج Software صمم للمساعدة في إدارة الأنشطة التعليمية ومتابعتها وتقديمها والتعليم المستمر لذا فهو حل استراتيجي للتخطيط والتعليم وإدارة جميع أوجه التعلم في المؤسسة التعليمية بما في ذلك: الاتصال المباشر أو القاعات الافتراضية أو المقررات الموجهة من قبل أعضاء هيئة التدريس؛ وهذا سيجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة ومعزولة عن بعضها تعمل وفق نظام مترابط يساهم في رفع مستوى التعليم (زاهر، 2009، صفحة 38) نستنتج من خلال التعريفات السابقة أن منصة التعليم الإلكتروني مودل MOODLE برنامج تطبيقي متاح على شبكة الإنترنت مجانا، ويهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية، من خلال استخدام الأدوات المتاحة في المنصة (إنشاء المقررات الدراسية، متابعة الطلبة وتقييمهم، إجراء الامتحانات الإلكترونية وتصحيحها...الخ).

### 3. مكونات أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE

تتوفر أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE على الكثير من الأدوات التي تسمح بتقديم المقياس الإلكتروني للطلبة بشكل مرتب ومنظم، ويسمح برفع وتحميل الملفات التعليمية والمراجع العلمية، وتتكون منصة التعليم الإلكتروني MOODLE من عدة وحدات تدعم تقديم المقررات التعليمية، وهي على النحو الآتي: (خطاطبة، 2013، صفحة 78)

- وحدة الدرس (Lesson): هي صفحة مبنية تحوي عدة صفحات لعرض المقرر أو جزء منه، ويمكن ادراج نهاية كل صفحة بسؤال أو رابط الصفحة التالية أو السابقة.
- وحدة الكتاب (Book): تمكن من إنشاء مقرر تعليمي على شكل كتاب إلكتروني يتضمن كل محتويات الكتاب العادي.
- وحدة البريد الإلكتروني (E-MAIL): تتضمن تبادل الرسائل الإلكترونية بين عضو هيئة التدريس والمتعلم واستقبال الواجبات وتصحيحها، ثم التعليق عليها وإعادتها إلى المتعلم.
- وحدة المنتدى (Forums): تعطي إمكانية النقاش الفعال بين المتعلم وعضو هيئة التدريس، وقد حلقات النقاش متزامنة أي تفترض وجود المتعلم وعضو هيئة التدريس في نفس الوقت على الأرضية، وقد تكون الحلقات غير متزامنة.
- وحدة مسرد المصطلحات (Glossary): تستخدم لإضافة المفاهيم الغامضة الخاصة بالمقياس سواء من أعضاء هيئة التدريس أو من المتعلمين لإثراء محتوى المقياس.
- وحدة الواجبات التعليمية (Assignment): هي وحدة تتيح لعضو هيئة التدريس بأن يطلب من المتعلمين أداء مهمة معينة، فيقوم المتعلمون بتحضيرها، ثم تحميلها للموقع بأي تنسيق مثل معالج النصوص أو العروض التقديمية، ليقوم عضو هيئة التدريس بتقييمها.
- وحدة المصادر التعليمية (Resource): هي المصادر التي تتضمن معلومات أو محتوى تعليمي، مثل الملفات، الروابط وصفحات الويب، الإعلانات، لدعم المنهج الدراسي.
- وحدة الاختبار (Quiz): تتيح لعضو هيئة التدريس إنشاء اختبارات لتقويم طلابهم، وتتعدد أنواع الأسئلة المتاح إنشاؤها بين أسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة الاختيار من متعدد أو الإجابة القصيرة.
- بالإضافة إلى الوحدات السابقة هناك وحدات أخرى مهمة مثل: (عبد العال، 2018، صفحة 218)
- وحدة الاستبيانات Questionnaire: وهي تتيح للمعلم بناء استبيان لتعرف على آراء الطلاب حول قضية ما، أو حول تقييم المقياس المقدم لهم.
- وحدة الويكي Wiki: تعتبر أحد أدوات الويب، حيث يمكن للطلبة والأساتذة من خلالها بناء موضوعات تشاركية، مع إمكانية الحذف والتعديل في أي وقت ومن أي مكان.

استنادا إلى ما سبق نستنتج أن أرضية التعليم الإلكتروني موودل MOODLE، سهلت لأعضاء هيئة التدريس التعامل مع الأرضية والأدوات التعليمية المتاحة، كما يمكن نشر أكثر من مقياس على نفس الموقع، ويمكن أيضا معرفة زوار الموقع من المتعلمين الذين تابعو سير عملية التعلم وكذلك أعضاء هيئة التدريس.

#### 4. الأداء وأبعاده

##### 1.4 مفهوم الأداء:

تباينت وتعددت مفاهيم الأداء نظرا لاستعمالاته المختلفة، وأيضا لتزايد الاهتمام به في الوقت الحاضر، والرفع من مستوى الأداء للعاملين من شأنه تحقيق أهداف الإدارات والمؤسسات التي تضمن لها الاستمرارية والنمو والتطور، والأداء حظي باهتمام كبير من طرف الباحثين وذلك لأهميته، ومازالت المؤسسات تبحث عن قيادات جديدة عن طريق إعادة تصميم هيكلها، ومحاولتها إشراك العاملين فيها في وضع السياسات بصورة أكبر (المعرفة، 2018، صفحة 99) ومن تعريفات الأداء:

- الأداء هو أداء العمل للعاملين من حيث الكمية والنوعية المتوقعة من كل عامل في المنظمة، وتعد هذه المعايير هي أساس تقييم الأداء وذلك وفقا لنظرية أداء العمل (Chandra, 2016, p. 111)
- الأداء هو تفاعل سلوك الفرد مع قراراته وجهده، حيث يعكس قدرته على تحقيق الأهداف الوظيفية للوظيفة التي يشغلها، وبهذا فهو يمثل الناتج عن قيام الفرد للأعمال الموكلة له داخل المنظمة (أبو شيخة، 2010، صفحة 85)
- كما يعرف الأداء على أنه دراسة وتحليل أداء العاملين لعملهم وملاحظة سلوكهم وتصرفاتهم أثناء العمل، وذلك للحكم على مدى نجاحهم، ومستوى كفاءتهم في القيام بأعمالهم الحالية وأيضا للحكم على إمكانيات النمو والتقدم للفرد في المستقبل وتحمله لمسؤوليات أكبر، أو ترقية لوظيفة أخرى (الشريف، 2013، صفحة 63)
- ويعتبر مفهوم أداء العاملين من أهم الأنشطة التي تعكس كلا من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، ويعبر عن مدى كفاءة العامل أو بلوغ مستوى الإنجاز المرغوب في هذا العمل، ويرتبط بالمرجات التي تسعى المنظمات إلى تحقيقها، فاذا كان الأداء مناسباً للعمل المطلوب إنجازه، فإنه يحقق الغرض منه، أما إذا كان لا يرقى إلى المستوى المطلوب لإنجاز العمل، فإن ذلك يتطلب استحداث وسائل وطرق جديدة وتدريب العاملين عليها لرفع كفاءته وتحسين مستوى أدائه (أبو كريم، 2013، صفحة 96)

##### 2.4 أبعاد الأداء:

- توجد أبعاد مختلفة للأداء تختلف باختلاف الباحثين والدارسين، لكنها تتفق في أهم العناصر التالية: (بلعدي، 2017، صفحة 35)
- جودة الأداء: يقصد بها مدى مطابقة مخرجات الأداء الفعلية للمعايير والمواصفات والشروط المحددة للأداء، والوصول إلى نتائج تتميز بالديمومة والاعتمادية.
  - سرعة الأداء: تعني إنجاز الأعمال في أقل وقت ممكن.
  - دقة الأداء: مستوى الالتزام بتطبيق القواعد والتعليمات المتبعة لتحقيق الأداء المطلوب، وتنفيذ الأعمال بالحرفية العالية، وتجنب الأخطاء.
  - علاقة العمل: مستوى العلاقة بين العاملين مع بعضهم لإنجاز الأعمال والمهام المنوطة بهم، ولكي تحقق المؤسسة أهدافها، فإن عليها تنسيق النشاط بشكل رسمي عن طريق الإشراف والسياسات والقوانين وكذلك بشكل غير رسمي عن طريق الاجتماعات وشبكات العلاقات، ولكي تؤدي المؤسسة عملها على أكمل وجه عليها بتوفير الكثير من الوقت والمهارة والفهم لأبعاد علاقات الزملاء مع بعضهم ومع رؤسائهم (الشرعة، 2016، صفحة 46)

##### 5. الجانب التطبيقي:

منهج وأدوات الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة، وأيضا تم تصميم استبيان تضمن 18 سؤال موزعة على محورين (استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE، أداء أعضاء هيئة التدريس)، وقد تم الاعتماد على

مقياس ليكارت الخماسي، وتم استخدام الوسائل الإحصائية التالية: معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبيان، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (T) لعينة واحدة، الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression). مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من فئة الأساتذة الجامعيين الموظفين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث تم توزيع 80 استمارة استبيان على عينة الدراسة من أساتذة جامعيين من مختلف كليات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، واسترجعناها كلها وكانت 73 استمارة قابلة للمعالجة الإحصائية. وصف عينة الدراسة: لوصف عينة الدراسة قمنا باختيار المتغيرات التالية: الجنس، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة، الدورات التكوينية حول أرضية MOODLE، وجاءت النتائج المحصل عليها ملخصة في الجدول التالي:

الجدول 1: وصف عينة الدراسة

النسبة (%)	التكرار	المتغير	
90.4	66	ذكر	الجنس
9.6	7	أنثى	
5.5	4	أستاذ تعليم عالي	الرتبة العلمية
82.2	60	أستاذ محاضر	
12.3	9	أستاذ مساعد	
20.5	15	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
39.7	29	5-10	
39.7	29	أكثر من 10 سنوات	
50.7	37	لا	الدورات التكوينية حول أرضية MOODLE
49.3	36	نعم	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS V 26

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة ذكور بنسبة (90.4%)، بينما الإناث (9.6%)، ويتضح أيضاً أن غالبية أفراد العينة هم أساتذة محاضرين بنسبة (82.2%)، وباقي العينة تتوزع بين أساتذة التعليم العالي و الأساتذة المساعدين، ونلاحظ أن أعضاء هيئة التدريس ذو خبرة من 5 إلى 10 سنوات تتساوى مع أعضاء هيئة التدريس ذو الخبرة أكثر من 10 سنوات بنسبة قدرها (39.7%)، والنسبة الباقية للأساتذة ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات، ومن الجدول أعلاه نلاحظ أيضاً بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بإجراء الدورات التكوينية حول أرضية MOODLE تقريبا تتساوى بين أعضاء هيئة التدريس، بالنسبة للذين حصلوا على التكوين كانت النسبة (49.3%) والذين لم يحصلوا على التكوين حول أرضية MOODLE بنسبة (50.7%).

ثبات الاستبيان: يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه، ولإجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبيان تم حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha.

الجدول رقم 2: قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ

معامل الثبات (%)	اسم المتغير
85.2	استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE
86.5	أداء أعضاء هيئة التدريس
90.7	معامل ثبات جميع المحاور

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS V 26

من خلال النتائج نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للمحور الأول استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE بلغت نسبته (85.2%)، كما بلغت نسبة المحور الثاني أداء أعضاء هيئة التدريس (86.5%)، وبلغ الثبات الكلي (للعبارات مجتمعة) ما نسبته (90.7%)، وكلها أكبر من 0.6 وهو الحد الأدنى لقبول الاستبيان كأداة للقياس، وبالتالي فإن الاستبيان مناسب لأغراض البحث.

## تحليل النتائج واختبار فرضيات الدراسة

سنوضح النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية بعد استخدام برنامج SPSS V 26 في عملية التحليل الإحصائي واستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، ومنها سنختبر مدى صحة فرضيات البحث على النحو التالي:

## 1- نتائج تحليل مستوى استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE

وتم تلخيص نتائج الإجابات في الجدول التالي:

الجدول رقم 3: استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE

مستوى الاستجابة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	1.123	3.96	يتم وضع المقياس الدراسي على أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE بداية الفصل الدراسي في شكل ملف الكتروني واحد
مرتفع جدا	0.803	4.34	يتضمن المقياس الدراسي مخطط معلومات كاملة للأهداف الجزئية والشاملة
مرتفع	1.260	3.51	استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE لإنجاز الواجبات المنزلية والاستجابات القصيرة (Quiz) عن بعد
متوسط	1.219	3.29	استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في المناقشة والإجابة على تساؤلات الطلبة
مرتفع	0.908	4.15	استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في عرض المصادر والمراجع المتعلقة بالمقياس
متوسط	1.211	3.25	استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE لإعداد الفروض وفق معايير أعدها مسبقا لتقييم الطلبة
متوسط	1.333	3.12	أستخدم غرف المحادثة للتواصل مع الطلبة على أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE
متوسط	1.277	3.30	أستخدم أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في تلقي ردود الأفعال عبر المنتدى
مرتفع	1.365	3.47	أستخدم أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في طرح أسئلة بسيطة متعددة الاختيارات من أجل التقييم الشخصي والتقييم البنائي
مرتفع	0.798	3.598	المتوسط العام

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V 26

من الجدول (3) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية المستخدمة لقياس استخدام أعضاء هيئة التدريس لأرضية MOODLE انحصرت بين (3.12-4.34) وهذا يشير إلى أن درجة استخدام أرضية MOODLE لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المسيلة تراوحت بين استخدام مرتفع جدا والاستخدام المتوسط، كما جاءت قيمة المتوسط الحسابي الكلي لفقرات هذا المحور (3.598) وهي تعبر عن درجة استخدام مرتفعة.

كما يتضح من الجدول (3) أن عبارة "يتضمن المقياس الدراسي مخطط معلومات كاملة للأهداف الجزئية والشاملة" عبرت عن الاستخدام الأعلى وذلك بمتوسط حسابي (4.34) وبمستوى استخدام مرتفع جدا، جاء بعده العبارة التالية "استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في عرض المصادر والمراجع المتعلقة بالمقياس" وذلك بمتوسط حسابي (4.15) وبمستوى استخدام مرتفع، ثم عبارة "يتم وضع المقياس الدراسي على أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE بداية الفصل الدراسي في شكل ملف الكتروني واحد" وذلك بمتوسط حسابي (3.96) وبمستوى استخدام مرتفع، كما يوضح الجدول (3) أن عبارة "أستخدم غرف المحادثة للتواصل مع الطلبة على أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE" جاءت كأقل مستويات الاستخدام وذلك بمتوسط حسابي (3.12) وبمستوى استخدام قليل، تلي تلك العبارة "استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE لإعداد الفروض وفق معايير أعدها مسبقا لتقييم الطلبة" وذلك بمتوسط حسابي (3.25) وبمستوى استخدام متوسط، وجاءت العبارة "استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في المناقشة والإجابة على تساؤلات الطلبة" بمتوسط حسابي (3.29) وبمستوى استخدام متوسط.

حصلت عبارة واحدة فقط على مستوى استخدام مرتفع جدا، و(4) عبارات على مستوى استخدام مرتفع، و(4) عبارات على مستوى استخدام متوسط، والنتيجة العامة كانت مستوى استخدام مرتفع، ومنه نرى أن العبارات التي حققت مستوى

استخدام مرتفع جدا ومرتفع، كانت بسبب أن طبيعة الاستخدام كان بسيطاً، مثل المقياس الدراسي يتضمن مخطط معلومات كاملة للأهداف، وعرض المصادر والمراجع... الخ، حيث من الملاحظ أن هذا الاستخدام بسيط، ويقوم به معظم أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بينما نلاحظ أن من خلال الجدول (3) أن العبارات التي حققت مستوى استخدام متوسط، مما قد يشير إلى أن عمليات التقييم عبر أرضية MOODLE لا تنال القدر الكافي من اهتمام أعضاء هيئة التدريس، نتيجة إما لعدم معرفتهم لاستخدام أدوات التقييم الإلكتروني أو عدم قناعتهم بها.

## 2- نتائج تحليل مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس

وتم تلخيص النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم 4: أداء أعضاء هيئة التدريس

مستوى الاستجابة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
متوسط	1.296	3.29	قلل استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE من الأعباء الملقاة على أعضاء هيئة التدريس
مرتفع	1.117	3.58	رفع استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE من معدل الأعمال المنجزة لدى أعضاء هيئة التدريس
مرتفع	1.213	3.44	ساهم استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في تحسين الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس
متوسط	1.247	3.21	ساعدت أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE من تقليل الأخطاء في أداء أعضاء هيئة التدريس
مرتفع	1.020	4.04	تقدم الجامعة برامج تدريبية مستمرة على استخدام أساليب ووسائل على أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE لأعضاء هيئة التدريس
متوسط	1.159	3.36	سهل استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE عملية التنسيق في المقياس لأعضاء هيئة التدريس
متوسط	1.167	3.26	سهل استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE من المشاركة والتعاون بين أعضاء هيئة التدريس
مرتفع	1.198	3.62	ساهم استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الإلكتروني
متوسط	1.214	3.26	ساهم إقبال وتفاعل الطلبة على استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس
مرتفع	0.820	3.449	المتوسط العام

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS V 26

يتضح من الجدول رقم (4) أن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس انحصرت فيه قيم المتوسطات الحسابية بين (3.21-4.04) وهذا يشير إلى أن مستوى الأداء لأعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة تراوحت بين أداء مرتفع وأداء متوسط، كما جاءت قيمة المتوسط الحسابي الكلي لفقرات هذا المحور (3.449) وهي تعبر على مستوى أداء مرتفع.

ويتضح من الجدول رقم (4) أن عبارة "تقدم الجامعة برامج تدريبية مستمرة على استخدام أساليب ووسائل على أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE لأعضاء هيئة التدريس" عبرت عن الأداء الأعلى بمتوسط حسابي (4.04)، جاءت بعده الفقرة "ساهم استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الإلكتروني" وذلك بمتوسط حسابي (3.62) وبمستوى أداء مرتفع، ثم عبارة "رفع استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE من معدل الأعمال المنجزة لدى أعضاء هيئة التدريس" وذلك بمتوسط حسابي (3.58) وبمستوى أداء مرتفع، كما يوضح الجدول رقم (4) أن عبارة "ساعدت أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE من تقليل الأخطاء في أداء أعضاء هيئة التدريس" جاءت كأقل مستوى أداء بمتوسط حسابي قدره (3.21) وبمستوى أداء متوسط، تلى تلك العبارة "سهل استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE من المشاركة والتعاون بين أعضاء هيئة التدريس" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.26) وبمستوى أداء متوسط، وجاءت العبارة "ساهم إقبال وتفاعل الطلبة على استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس" بمتوسط حسابي (3.26) وبمستوى أداء متوسط.



يمكن تفسير أن العبارة التي حققت أعلى مستوى في الأداء بمتوسط حسابي (4.04)، السبب في ذلك أن جامعة محمد بوضياف بالمسيلة تسعى لتحسين أداء أعضاء الهيئة التدريسية من خلال العمل على إعداد برامج تكوينية مستمرة من أجل التحكم الجيد في استخدام أرضية MOODLE، وكذلك الرفع من مستوى الأداء والوظيفي لديهم، والعبارات التي حققت مستوى أداء مرتفع، يمكن تفسير ذلك من خلال أن جامعة محمد بوضياف بالمسيلة تهتم بالوقت كثيرا لإنجاز المهمات المطلوبة منها ضمن الوقت المحدد وبما يؤدي إلى تحقيق أهداف الجامعة المخطط لها، كما أن أعضاء هيئة التدريس يعملون بجهد لإنجاز المهام المنوطة بهم في الوقت المحدد، وأيضا زاد تطبيق أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE من الكفاءة الفنية والمهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بينما نلاحظ أن من خلال الجدول (4) أن العبارات التي حققت مستوى أداء متوسط، مما قد يشير إلى أن جامعة محمد بوضياف لا تحرص على الدقة في الأداء لدى أعضاء هيئة التدريس، وكذلك قد تعزى النتيجة إلى حداثة تبني الجامعة لاستخدام أرضية MOODLE مما يفسر بأن هناك حاجة إلى التدريب أكثر على استخدامات أرضية MOODLE، كما يفسر ضعف إقبال تفاعل الطلبة على استخدام أرضية MOODLE، يرجع إلى ضعف تدريب الطلاب على استخدام الأرضية وكذلك قلة امتلاك الطلبة لمهارات التعامل مع أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE، مما أثر سلبا على أداء أعضاء هيئة التدريس.

### 3- اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج والتوصيات

سيتم اختبار فرضيات الدراسة وعرض النتائج وتفسيرها، وللتحقق من صحة فرضيات الدراسة من عدم صحتها تم استخدام اختبار (T) لعينة واحدة:

- اختبار الفرضية الأولى: "تبني جامعة محمد بوضياف بالمسيلة استخدام نظام التعليم الإلكتروني MOODLE للتواصل مع الطلبة وتقديم الدروس".

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) لعينة واحدة One Sample T-test، كانت النتائج موضحة في الجدول (5) على النحو التالي:

الجدول 5: استخدام نظام التعليم الإلكتروني MOODLE

قيمة الاختبار=3				مستوى استخدام نظام التعليم الإلكتروني MOODLE
%95 فترة الاختلاف		SIG	الاختلاف DF	
أعلى	أدنى			
0.784	0.412	0.000	0.598	6.403

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V 26

من خلال الجدول رقم (5)، نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)، مما يوجب رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي أن جامعة محمد بوضياف بالمسيلة تبني استخدام نظام التعليم الإلكتروني MOODLE للتواصل مع الطلبة وتقديم الدروس.

- اختبار الفرضية الثانية: "يتميز أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بالفعالية والكفاءة".

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) لعينة واحدة One Sample T-test، كانت النتائج موضحة في الجدول (6) على النحو التالي:

الجدول 6: أداء أعضاء هيئة التدريس

قيمة الاختبار=3				أداء أعضاء هيئة التدريس
%95 فترة الاختلاف		SIG	الاختلاف DF	
أعلى	أدنى			
0.640	0.257	0.000	0.449	4.674

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V 26

من خلال الجدول رقم (6)، نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)، مما يوجب رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي أن أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة يتميز بالفعالية والكفاءة.

- اختبار الفرضية الثالثة: "يؤثر تبني استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE من طرف جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس".
- لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) لمعرفة الأثر والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول 7: تأثير استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE على تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس

الدلالة	قيمة T	معامل جوهريية النموذج		معامل التحديد R2	R	معامل الانحدار الجزئي المعياري ( $\beta$ )	معامل الانحدار الجزئي (B)	
		SIG	F					
0.003	3.069	0.000	51.402				1.051	الثابت
0.000	7.170			0.420	0.648a	0.648	0.666	مستوى استخدام

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V 26

يظهر من الجدول (7) أن قيمة (R) بين استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE وأداء أعضاء هيئة التدريس بلغت (0.648) وهي تدل على درجة ارتباط موجبة متوسطة، ويشير معامل التحديد  $R^2$  الذي بلغت قيمته 0.420 وهذا يعني أن (42%) من التباين الحاصل في المتغير التابع (أداء أعضاء هيئة التدريس) يمكن تفسيره عن طريق المتغير المستقل (استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE)، ويشير معامل جوهريية النموذج (Sig.F) والذي قيمته (0.000) إلى معنوية هذه النتائج عند مستوى دلالة قدره (0.001)، وتؤكد إشارات معاملات هذا النموذج على إيجابية هذه العلاقة، كما يتضح من الجدول أن قيمة معامل الانحدار  $\beta$  بلغت 0.648 وقيمة T بلغت 3.069 بمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى دلالة 0.05 مما يدل على أن تغير مقداره وحدة واحدة في المتغير المستقل سيؤدي إلى تغير في المتغير التابع مقداره 0.648، وفي ضوء ما سبق من نتائج يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي ينص على وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% لتبني استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE على تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة محل الدراسة.

## 6. خاتمة

بعد دراستنا للمفاهيم المتعلقة بأرضية التعليم الإلكتروني MOODLE وبالأداء وأبعاده، ومن خلال اختبار فرضيات الدراسة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتي من خلالها تم تقديم مجموعة من الاقتراحات.

## النتائج

- ✓ أن استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة جاءت بمستوى مرتفع.
- ✓ أن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة جاء بمستوى مرتفع.
- ✓ يساهم استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في تحسين مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

## الاقتراحات:

- ✓ استحداث جائزة على مستوى الجامعة، لأفضل عضو هيئة تدريس تمكن من استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في التدريس.

- ✓ حدث كل الكليات في الجامعة على إبراز تجاربهم الناجحة في استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في عمليات التدريس داخل الكليات، وتعميم أفضل استخدام للأرضية على مستوى الجامعة.
- ✓ الاسترشاد بتجارب الدول المتقدمة التي طبقت هذا النوع من التعلم، والتعاون معها لنقل الخبرات.
- ✓ عقد المزيد من الدورات التكوينية لاستخدامات أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE والجديد فيه.
- ✓ إجراء دراسات لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس لكيفيات التقويم الإلكتروني عبر أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- ✓ إجراء دراسة مقارنة لواقع استخدام أرضية MOODLE في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة مع جامعات أخرى.
- ✓ دراسة واقع استخدام طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة للمقررات الإلكترونية MOODLE وعلاقته بتحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحوه.

## 7.المراجع

- j Kaminski. (2005). Moodle- a User-Friendly, Open Source Course Management System. Journal of Nursing Informatics. 3-1 ،
- T Chandra. (2016). The Influence of Leadership Styles, Work Environment and Job Satisfaction of Employee Performance-Studies in The School of SMPN 10 Surabaya. International Education Studies. 141-131 ،
- اسماعيل غريب زاهر. (2009). المقررات الالكترونية، تصميمها، انتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها. مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- امتنان نظمي خطاطبة. (2013). استخدام نظام التعلم التفاعلي الالكتروني Moodle من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعوقات التي تواجههم (رسالة ماجستير). اربد: جامعة اليرموك.
- أيمن محمد أبو كريم. (2013). علاقة نظم المعلومات الادارية في تحسين الاداء الاداري، دراسة ميدانية بالتطبيق على المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة (رسالة ماجستير). غزة: جامعة الأزهر.
- جامعة المسيلة. (2019). الأرضية الالكترونية لنشر الدروس على الخط. تاريخ الاسترداد 12 29، 2019، من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة: <http://elearning.univ-msila.dz/moodle/course/view.php?id=984>
- ريم بنت عمر الشريف. (2013). دور ادارة التطوير الاداري في تحسين الاداء الوظيفي (رسالة ماجستير). جدة: جامعة الملك عبد العزيز.
- عبد الحميد بسيوني. (2007). التعليم الالكتروني والتعليم الجوال. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- فوزية المعرفة. (2018). دور ادارة المعرفة في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير). الاردن: جامعة مؤتة.
- محمد سيد احمد عبده عبد العال. (2018). فاعلية مقرر الكتروني بنظام موودل قائم على التعلم المقلوب في طرق تدريس الرياضيات في تحقيق أهدافه والرضا عن تعلمه لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. مجلة تربويات الرياضيات، 43-95.
- مراد كواشي، توفيق حناشي. (2018). دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين المستوى التشغيلي لادارة الموارد البشرية-دراسة حالة مؤسسة الاسمنت تبسة-. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 19-36.
- مصطفى صالح فالح الشرعة. (2016). أثر نظم المعلومات الادارية في أداء العاملين في وزارة الصحة الاردنية (رسالة ماجستير). مدينة المفرق: جامعة آل البيت.
- منال عبد القادر بلعدي. (2017). أثر التعويضات على تحسين أداء العاملين من خلال الرضا الوظيفي في المؤسسات الصحفية الأردنية (رسالة ماجستير). عمان: جامعة عمان العربية.
- نادر أبو شيخة. (2010). ادارة الموارد البشرية. الاردن: دار صفاء للطباعة والنشر.
- نبيل جاد عزمي. (2008). تكنولوجيا التعليم الالكتروني. القاهرة: دار الفكر العربي.